Tanfidziya: Journal of Arabic Education
Volume 05 Nomor 02 2025, pp 123-132
P-ISSN 2809-0640 E-ISSN 2809 056X
https://doi.org/10.36420/tanfidziya

التداخل النحوي في المحادثة باللغة العربية: أشكاله والعوامل المؤثرة

Syntactic Interference In Arabic Conversation: Forms And Influencing Factors

Luthfatul Qibtiyah[1*], Mahriati[2]
[1.2]*Universitas Al-Amien Prenduan*
**Corresponding author: lutfatulqibtiyah@gmail.com*

Abstract:

This study examines the phenomenon of syntactic interference in Arabic conversation among third-level female students at Universitas Al-Amien Prenduan, focusing on its forms and underlying causes. Employing a qualitative descriptive method, data were collected through listening, interviews, and conversation analysis. The findings reveal multiple forms of syntactic interference, including word order disruptions, the use of verbs inconsistent with the subject, errors in particle usage, and literal translation from Indonesian. Key factors influencing this phenomenon include the mother tongue, bilingualism, limited Arabic vocabulary, and established linguistic habits. The study highlights the importance of awareness of syntactic structures and recommends the use of practical and contextual learning methods, such as conversation simulations and consistent practice. These findings have implications for enhancing students' Arabic speaking skills, improving grammatical accuracy, and guiding instructors in designing teaching strategies that reduce syntactic interference, thereby strengthening both language competence and instructional quality.

Keywords*:* Syntactic Interference, Arabic conversation, Bilingualism

مستخلص البحث

يتناول هذا البحث ظاهرة التدخل النحوي في المحادثة باللغة العربية لدى طالبات المستوى الثالث بجامعة الأمين برندوان، مع التركيز على أشكالها وأسبابها. استخدم البحث المنهج الوصفي الكيفي، حيث جُمعت البيانات من خلال الاستماع والمقابلات وتحليل المحادثات. أظهرت النتائج أن التدخل النحوي يظهر في عدة أشكال، منها تغييرات ترتيب الكلمات، استخدام أفعال غير متطابقة مع الفاعل، أخطاء في استخدام الحروف، والترجمة الحرفية من اللغة الإندونيسية. وتشمل العوامل المؤثرة اللغة الأم، ثنائية اللغة، نقص المفردات، والعادات اللغوية المكتسبة. تسلط الدراسة الضوء على أهمية الوعي بالنحو واستخدام أساليب تعلم عملية وسياقية مثل المحاكاة والممارسة المستمرة. لهذه النتائج دلالات عملية لتحسين مهارات الطالبات في التحدث باللغة العربية، رفع الدقة النحوية، وتوجيه المدرسين في تصميم استراتيجيات تعليمية تقلل التدخل النحوي، مما يعزز كفاءة اللغة وجودة التعليم.

الكلمات المفتاحية: التدخل النحوي، المحادثة باللغة العربية، ثنائية اللغة

History:
Received: 15/11/2025
Accepted: 24/06/2026
Published: 27/06/2026

Publisher: Published by the Arabic Education Department, Miftahul Ulum Islamic institute of Pamekasan.
Licensed: This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 License

المقدمة

التدخل اللغوي هو ظاهرة تصيب ثنائيات اللغة عند صعوبة الفصل بين اللغة الأم واللغة الثانية، مما يؤدي إلى استخدام عناصر لغوية غير صحيحة. ويظهر هذا التدخل في جوانب متعددة كاللفظ والمفردات والقواعد، وقد يُعد مشكلة لأنه يخلّ بنظام اللغة (Firmansyah, 2021). التدخل النحوي هو ظاهرة تحدث عند تأثير قواعد اللغة الأم، مثل المادورا أو الإندونيسية، على اللغة الأجنبية المتعلَّمة، كالعربية. ويُعد هذا التدخل تحديًا في سياق تعليم اللغة، إذ يؤدي إلى نقل بنى نحوية من اللغة الأولى إلى الثانية، مما ينتج عنه مزيج لغوي غير منضبط وصعوبة في التمييز بين عناصر اللغتين (Chaer, 2004).

تعد جامعة الأمين برندوان مؤسسة تعليمية تركز على تعليم اللغة العربية، بخلاف المجتمع العام الذي لا يلتزم بالقواعد اللغوية الصارمة، خاصة في اللغات الأجنبية. تُستخدم العربية والإنجليزية في المحادثات اليومية؛ فالعربية لتسهيل فهم العلوم الدينية، والإنجليزية لاكتساب العلوم الحديثة. يُتوقع من الطالبات إتقان قواعد العربية وتطبيقها، لكنهن يواجهن صعوبات، منها التدخل النحوي من لغتهن الأم كالمادورية والإندونيسية، ما يؤدي إلى تأثيرات صوتية ونحوية ودلالية في استخدام العربية.

تختلف اللغة المادورية والإندونيسية نحويًا عن العربية، حيث تستخدمان ترتيب الجملة فاعل–فعل–مفعول(SVO) بينما العربية غالبًا ما تعتمد ترتيب فعل–فاعل–مفعول(SVO). هذا الاختلاف يسبب أخطاء في تركيب الجمل عند تحدث الطالبات أو كتابتهن بالعربية (Rahmawati, 2018a).

لاحظت الباحثة في جامعة الأمين برندوان أن طالبات المستوى الثالث يعانين من انحرافات في قواعد وتركيب الجملة العربية بسبب اختلافها عن لغتهن الأم (المادورية والإندونيسية). رغم دراسة النحو مرة أسبوعيًا، إلا أن بعض الطالبات لم يتلقين تعليمًا كافيًا، مما يؤدي إلى تدخل نحوي واضح في كلامهن.

تظهر أخطاء مثل حذف أل التعريف، استخدام الضمائر بشكل خاطئ، وتداخل تراكيب جمل مستمدة من اللغة الأم. يؤثر هذا التدخل على قدرة الطالبات على بناء جمل صحيحة نحويًا، مما يستدعي فهم أنماط التدخل وعواملها لتطوير استراتيجيات تعليمية فعالة (Nashoih, 2019). يكمن حل مشكلة التدخل النحوي في زيادة ممارسة المحادثة العربية، وتعميق فهم القواعد، وتهيئة بيئة تحفز استخدام اللغة يوميًا. يركز هذا البحث على التدخل النحوي في محادثة طالبات المستوى الثالث بجامعة الأمين برندوان، ويهدف إلى تحليل أنواعه وأسبابه وتأثيراته، مع تقديم توصيات عملية لتعزيز تعليم اللغة العربية وتقليل التدخل النحوي، مما يسهم في رفع كفاءة الطالبات (Rahmawati, 2018b).

هناك العديد من البحوث السابقة التي تتعلق بالتدخل النحوي. رأت رحمواتي (2018b) أن ديناميكيات اللغة في سياق ثنائية اللغة تؤثر على الجملة هيكل وفهم تلك اللغة وحدها. وإذا ثبت نمط التدخل ، فيشير إلى أن بنية اللغة الأم (الإندونيسية) تؤثر بشكل كبير على قدرة الطالبات على التحدث باللغة العربية شفهياً (Fitriyah & Sodiq, 2025). هذا الحال تسبب بإتقان الهيكل النحوية للغة الأولى (الإندونيسية) غالبا ما يؤثر على طريقة

استخدام اللغة الثانية (العربية)، وخاصة في السياقات النحوية. وهذا جزء من ظاهرة شائعة في تعلم اللغة الثانية حيث يحدث غالبًا تداخل في اللغة الأم (Mahbubah & Muflihah, 2021). وفي بحث نصائح (2019) أن التدخل النحوي للإندونيسية مع اللغة العربية في مادة إنشاء لطالبات تعليم اللغة العربية يحدث نتيجة لعدة عوامل، مثل هيمنة اللغة الإندونيسية، ونقص المفردات العربية، وعادات استخدام اللغتين. بالتبادل في الروتين اليومي . وحلول لهذه الظاهرة هي تحسين طرق التدريس وممارسة اللغة العربية بشكل مباشر لتقليل التراكيب النحوية تدخل اللغة الأم . وتشمل هذه الجهود استخدام نهج أكثر جدية وبيئة تعليمية أكثر كفاءة في اللغة العربية (Hindun & Humaidi, 2024).

أما هذا البحث يركز إلى تحليل التدخل النحوي في المحادثة اللغة العربية لدى طالبات الجامعة في المستوى الثالث بجامعة الأمين برندوان. ومن خلال تحليل أشكال التدخلات التي تنشأ وأسبابها وآثارها، يهدف هذا البحث إلى تقديم توصيات عملية لمدرسين ومديرات التر قية تعليم اللغة العربية. يرجى على هذا البحث يمكن أن تقدم مساهمة كبيرة في الحد من التدخل النحوي وزيادة كفاءة اللغة العربية للطالبات.

منهجة البحث

استخدمت الباحثة المنهج الكيفي، حيث يعتمد على جمع البيانات اللفظية أو السلوكية لفهم الظواهر. ونوع البحث المستخدم هو دراسة الحالة، وهي أحد أساليب البحث الكيفي، وتهدف إلى دراسة معمقة لظاهرة معينة في سياقها الطبيعي للكشف عن معانيها وفهمها بشكل أعمق (Moleong, 2005). اعتمد هذا البحث على المنهج الكيفي بنوع دراسة الحالة، وذلك لدراسة ظاهرة التدخل النحوي في محادثة الطالبات في المستوى الثالث بجامعة الأمين برندوان. وقد اختير هذا المنهج لأن طبيعة المشكلة تتطلب فهماً عميقاً وسياقياً يتطور حسب المواقف والظروف الميدانية، مما يسمح بإنتاج بيانات غنية ومتنوعة تعكس الواقع الفعلي. أُجري هذا البحث في جامعة الأمين برندوان، وقد اختارت الباحثة هذا الميدان لأن الجامعة تعتمد اللغة العربية في التواصل اليومي لتطوير مهارات الطالبات اللغوية. كما يعود سبب الاختيار إلى عدم وجود دراسات سابقة تناولت ظاهرة التدخل النحوي في محادثات الطالبات داخل هذا السياق.

أسلوب جمع البيانات هو الخطوات التي اتبعتها الباحثة للحصول على بيانات صحيحة وموثوقة. تعتبر تقنيات جمع البيانات من أهم مراحل البحث، حيث تهدف إلى الحصول على بيانات دقيقة تلبي معايير البحث، فبدون استخدامها بشكل صحيح لا يمكن تحقيق نتائج موثوقة (Moleong, 2005). وفقًا للمنهج الكيفي، استخدمت الباحثة في جمع البيانات تقنيات الاستماع (Muhammad, 2011). والتعبير الحر، والمراقبة، والمقابلات المتعمقة، حيث تم اعتماد هذه الأساليب للحصول على بيانات غنية ودقيقة حول ظاهرة التدخل النحوي.

تحليل البيانات في هذا البحث الكيفي بشكل مستمر قبل وأثناء وبعد العمل الميداني، مع التركيز الأكبر أثناء جمع البيانات. ونظرًا لكون البيانات أولية، فقد خضعت لإدارة وتحليل دقيقين بما يتناسب مع تقنيات التحليل المتبعة لضمان ملاءمتها لأهداف البحث. استخدمت الباحثة منهجين متكاملين لتحليل البيانات: تحليل المحتوى

النوعي وتحليل البيانات النوعية بحسب Saldana, Miles dan Hiberman. تم تحليل نصوص المحادثات للكشف عن أنماط التدخل النحوي، بدءًا من جمع البيانات، وتصنيف الأخطاء، وتحليل التكرار، ثم تفسيرها في ضوء النظريات اللغوية. في المقابل، مرّ تحليل البيانات النوعية بثلاث مراحل ١) تكثيف البيانات: شمل اختيار البيانات المتعلقة بالتدخل النحوي، تركيزها حسب محاور البحث، تجريدها لاستخلاص الجوهر، وتبسيطها لتسهيل التحليل.٢) عرض البيانات: جُمعت البيانات من الملاحظات والمقابلات، وقدمت بشكل وصفي باستخدام رموز للمحافظة على سرية المشاركات.٣) استخلاص الاستنتاجات: فُسرت النتائج اعتمادًا على أنماط التدخل الظاهرة لدى الطالبات، مما مكّن الباحثة من تقديم خلاصات واضحة مبنية على المعطيات الميدانية (Miles et al., 2014).

لضمان مصداقية البيانات وصحتها، استخدمت الباحثة تقنية التثليث، وهي من خلال مقارنة البيانات باستخدام مصادر وتقنيات وأزمنة مختلفة. شمل التثليث ما يلي:تثليث تقني: حيث تم جمع البيانات من نفس المصدر باستخدام أساليب متعددة، مثل المقابلة، والملاحظة، والتوثيق، بهدف التحقق من تكرار النتائج وثباتها.تم اعتماد هذا النهج للتأكد من أن نتائج البحث تعكس الواقع الفعلي للتدخل النحوي في محادثات الطالبات باللغة العربية (Sugiyono, 2017).

نتائج البحث

إن التدخل النحوي في المحادثات العربية التي تجريها الطالبات يحدث غالبًا في الأنشطة اليومية. على الرغم من أن الطالبات يحاولون استخدام اللغة العربية في تواصلهن، إلا أن تركيب الجملة التي يستخدمونها غالبًا ما تتأثر بأنماط وهيكل لغتهن الأولى (الإندونيسية أو اللغة الأم). وهذا يسبب انحرافات عن القواعد الصحيحة لبناء الجملة العربية، سواء من حيث ترتيب الكلمات، واستخدام حروف الجر، وبناء الجمل التي لا تتوافق مع قواعد اللغة العربية.

ويتجلى هذا الانحراف في استخدام تراكيب الجمل الأكثر تشابهًا مع اللغة الإندونيسية، مثل وضع الفاعل والمفعول به التي لا تتبع الترتيب المناسب في اللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام العناصر النحوية مثل النعوت وحروف الجر لا يتوافق في كثير من الأحيان مع القواعد العربية. ومع ذلك، فإن هذا التدخل النحوي لا يعيق تمامًا فهم الرسالة المنقولة، لكنه لا يزال يُظهر أن إتقان النحو العربي لا يزال يتأثر ببنية اللغة الأم للطالبات.

من هذه النتيجة، يمكننا أن نفهم أنه على الرغم من أن الطالبات لديهن الدافع والجهد للمحادثة باللغة العربية، إلا أن تدخل اللغة الأولى يبقى عاملاً قوياً في بناء جمل صحيحة نحوياً باللغة العربية. لذلك، من المهم أن تولي المؤسسات التعليمية مزيدًا من الاهتمام لتعليم النحو العربي حتى لا يحدث هذا التدخل في محادثات طالبات المستوى الثالث.

المناقشة

أشكال التدخل النحوي في المحادثة اللغة العربية لدى طالبات الجامعة في المستوى الثالث بجامعة الأمين برندوان

يشير التدخل النحوي في المحادثة اللغة العربية لدى طالبات الجامعة في المستوى الثالث بجامعة الأمين برندوان إلى ظاهرة لغوية تدخل فيها عناصر نحوية من اللغة الإندونيسية أو اللغات الأم الأخرى وتؤثر على بنية الجملة في اللغة العربية.

يقول هارتامان وستورك أن التدخل هو ''خطأ'' ناتج عن عادات الكلام في اللغة الأولى في اللغة الثانية. وبالتالي، سيواجه الطالبات أخطاءً ينبغي أن تكون صحيحة. تحدث هذه الظاهرة عادةً عندما تحاول الطالبات استخدام اللغة العربية بشكل نشط في المحادثة، لكن أنماط تفكيرهن وعاداتهن اللغوية المتكونة من اللغة الإندونيسية أو اللغات الأم الأخرى لا تزال تؤثر بقوة على بناء الجملة. ونتيجة لذلك، فإن أشكال التدخل النحوي المستخدمة في اللغة العربية في كثير من الأحيان لا تتبع بشكل كامل القواعد النحوية الصحيحة في اللغة العربية، ولكنها تعكس بدلاً من ذلك الأنماط النحوية في اللغة الإندونيسية. وتشمل هذه الظاهرة جوانب مختلفة مثل استخدام الأفعال وحروف الجر وتراكيب الفاعل والمسند والمفعول به، بالإضافة إلى بناء العبارات أو الجملة التي قد لا تتوافق مع قواعد اللغة العربية. ويعد هذا التدخل أحد تحديات إتقان اللغة العربية بطلاقة ووفق القواعد، خاصة للطالبات في المستويات المتقدمة مثل طالبات المستوى الثالث. كما قال عبد العزيز العشيلي إن التدخل هو انتقال الطالبات من نظام اللغة الأم أو قواعدها إلى لغة ثانية سواء في المحادثة أو الكتابة. إن الخلط بين لغتين يمكن أن يتدخل مع تعلم اللغة الثانية (Dimyati, 2010).

إن التدخل النحوي الذي يحدث بين الطالبات في المحادثات العربية ناتج عن التأثير القوي أو التدخل للغتهن الأم (Yuslizar, 2017). ويحدث هذا التدخل بسبب استخدام عناصر لغوية أخرى في تكوين الجملة باللغة العربية. يمكن أن تكون عناصر اللغة المعنية كلمات أو عبارات أو جمل. مثل كلمة الطالبات ماهر، يجب أن تحتوي التعابير في اللغة العربية على كلمات متطابقة، بصيغة المفرد والمثنى والجمع.

استنادًا إلى نتائج الاستماع الحر، توجد أشكال مختلفة من التدخل النحوي في محادثات اللغة العربية التي يجريها طالبات المستوى الثالث بجامعة الأمين برندوان. يعتبر النحو من الأمور المهمة التي يجب أن تفهمها الطالبات أثناء تعلم اللغة العربية. ويعود سبب حدث التدخل النحوي في المحادثة العربية إلى هيمنة اللغة الإندونيسية القوية وضعف فهم النحو والصرف. لذلك, يجب أن تستخدم الطالبات النحو بشكل صحيح وسليم. وعند عدم استخدامها بشكل صحيح وسليم، فإن ذلك سيؤدي إلى تدخلًا نحويًا في التحدث باللغة العربية. يستند هذا الرأي إلى النتائج التي توصلنا إليها بجامعة الأمين برندوان (UNIA)، وخاصة في حديث طالبات المستوى الثالث في المدرسة الصباحية. وفيما يلي سنعرض أنماط الجمل في اللغة العربية من خلال تصنيفها إلى عدة فئات، كما يلي:

أ. تدخل الجملة على شكل جملة المفيدة

تحتوي اللغة العربية على نمطين من الجمل، وهما جملة الفعلية و جملة الاسمية. جملة الفعلية في اللغة العربية هو الجملة التي تتكون من بنائين، وهما الفعل يعرف بأنه الجملة التي خبرها فعل. يوضع الفعل بعد الفاعل، لذا فإن البنية اللغوية تختلف عن الجمل اللفظية في اللغة العربية. وفي الوقت نفسه، فإن جملة الاسمية هو بناء الجملة الذي يبدأ بالاسم، ويتكون من عنصرين رئيسيين، وهما مبتدأ والخبر.

القواعد النحوية العربية تعطي إعلاء لمبدأ المراسلات الذي يشمل (المفرد والتثنية والجمعة)، والجنس (المذكر–المؤنث)، وأحيانا جوانب عمومية / خصوصية الكلمات (ناكرة معرفة). مفهوم عامل أو يسمى كل شيء القادرين على التأثير في التغييرات في إعراب. وهي تختلف عن اللغة الإندونيسية/اللغة الأم التي تهتم بمفهوم التوافق ولا تعتمد مفهوم الأميل. تؤدي هذه الاختلافات إلى تدخل نحوي في محادثات الطالبات (Haris, 2017a).

تدخل الجملة على شكل عدد المفيدة

رقم	التعبيرات التي تواجه التدخل	بنية الجملة الصحيحة
١	القلم هذا جديد	هذا القلم جديد
٢	أنا بعد الدرسة أذهب	أذهب بعد الدرسة

ب. التدخل في استخدام الضمير

ضمير هي كلمة تحتوي على معني الحاضر و الغائب. لأنه ليس له شكل خاص، فإن ضمير الذي يحتوي على معنى حاضر هو أنا لضمير المتكلم المفرد (متكلم وحدة) ونحن لضمير المتكلم الجمع (متكلم مع غير) بينما بالنسبة لضمير المتكلم الثاني مخطوبة أنتَ، ,أنت, أنتما, أنتم, أنتنّ. وفي الوقت نفسه بالنسبة للشخص الثالث (الغائب) هو، هي، هما، هم، هن.

يعني حرفيا استخدام الضمائر باللغة العربية. يشير هذا المصطلح إلى استخدام الضمير كجزء من البنية النحوية في الجملة لتحل محل بعض الأسماء أو الأسماء التي سبق ذكرها، وذلك لتجنب التكرار وجعل الجملة أكثر إيجازا ووضوحا (Haris, 2017a).

التدخل في استخدام الضمير

رقم	التعبيرات التي تواجه التدخل	بنية الجملة الصحيحة
١.	السيارة جميلة، هو جديد	السيارة جميلة، هي جديدة

ت. التدخل في العبارة الإسمية غير الوصفية الإضافية

وبين ترتيب الإضافة والتراكيب النعة، كلاهما يتكون من اسمين أو أكثر. إنه مجرد الاسم الثاني من نوع مختلف. وفي ترتيب الإضافة، الاسم الثاني ليس كلمة تدل على معنى الصفة، ويعطى دائما إعرابا (إعرب

جر). وعلاوة على ذلك، من حيث الغرض من الجمع، يمكن تصنيف الإضافة إلى نوعين. وهي الإضافة اللفظية ومعنوية. إضافة معنوية هي إضافة التي يكون الغرض من الجمع فيها تعريف أو تحديد الطين بحيث يمكن أن يسبب تغييرا من النكريه إلى المعرفة. وأما إضافة اللفظية فهي إضافة جامعة، لا يقصد بها ذلك، ولكن غرضها فقط تخفيف لفظ اللفظ، وهو حذف التنوين في جمع المذكر والمؤنث والتثنية (Muhammad, 2007).

أما في ترتيب النعت فإن الكلمة الثانية هي كلمة تدل على معنى الصفة، والحال مطابقة لحالة الاسم الأول الموصوف. كما في كتاب العربية الميسرة. الصفة والموصوف متلازمات، كلما وجد الموصوف وجدت الصفة، ولذلك فالصفة دائما تتبع الموصوف في أمور: حكم الإعراب، التذكير والتأنيث، الإفراد والتثنية والجمع وفي المعرفة والنكرة (Raya, 2015). يؤدي وجود هذه التشابهات إلى ارتكاب الطالبات أخطاء في تحديد بنية الإضافية أو بنية النعت. من ناحية أخرى، تحدث الأخطاء أيضًا بسبب الاختلافات في المفهوم بين تركيب الإضافة والعبارات الاسمية في اللغة الإندونيسية (Haris, 2017b).

التدخل في العبارة الإسمية غير الوصفية الإضافية

رقم	التعبيرات التي تواجه التدخل	بنية الجملة الصحيحة
١.	الكتاب المعلم	كتاب المعلم

ث. التدخل في علامات الإعراب

علامات الإعراب هي علامات تستخدم في اللغة العربية للإشارة إلى الحالة أو الوضع النحوي للكلمة في الجملة. وتساعد علامات الإعراب على فهم العلاقة بين الكلمات وأدوار كل منها في بنية الجملة، سواء كانت فاعلاً أو مفعولاً به أو غير ذلك من الوظائف الأخرى. تقسيم علامات الإعراب إلى نوعين رئيسيين، العلامات الأصلية والعلامات البديلة. العلامات الأصلية هي علامات شائعة الاستخدام ومرئية فورًا، مثل (ضمة) للدلالة على المرفوع، و(فتحة) للمنشوب، و(كسرة) للمجرور، و(سكون) للجزم. ومع ذلك، وفي ظروف معينة، يتم استبدال هذه العلامات الأصلية بعلامات بديلة (علامة الرفعية)وخاصة في أنواع الكلمات مثل اسم تسنية (أسماء شخصين/كائنين) و(جمع مذكر سالم) (Haris, 2017b).

التدخل في ألامات الإعراب

رقم	التعبيرات التي تواجه التدخل	بنية الجملة الصحيحة
١	رأيتُ الولدُ في ٱلطَّرِيقِ	**رأيتُ الولدَ في ٱلطَّرِيقِ**

ج. التدخل في العبارات الاسمية العددية (عدد–معدود)

في اللغة العربية، هناك مفاهيم خاصة تعرف بالعدد والمعدود. وكلاهما عنصران مترابطان في النحو للتعبير عن مقدار شيء ما. فالأعداد تشير إلى الأعداد أو الكميات المستعملة، مثل واحد اثنان وثلاثة،

وهكذا. أما المعدود فهو الاسم الذي يدل على العدد، مثل ''كتاب'' في عبارة ''ثلاثة كتب''. لمفهومي العدد والمعدود قواعد نحوية فريدة من نوعها. وتنطوي هذه القواعد على التطابق أو العلاقة بين صيغة العدد والمعدود بناءً على عدد ونوع الكلمات المستخدمة. على النحو التالي:

١. العددان ١ و٢

في العددين ١ و ٢، يبقى الممدود في العددين ١ و ٢ بصيغة المفرد ويتوافق مع جنس العدد. على سبيل المثال كتاب واحد.

٢. الأعداد من ٣ إلى ١٠

في الأعداد من ثلاثة إلى عشرة، تنطبق قاعدة الجنس العكسي. أي إذا كان الممدود اسمًا (مذكر)، فيكون العدد على صيغة (مؤنث)، والعكس صحيح. أيضًا، يجب أن تكون المعْدُودات بصيغة الجمع. مثل ثلاثة كتب أو أربع نساء.

٣. الأعداد من ١١ إلى ١٩

في هذه الأعداد يكون الممدود مفرداً ويجب أن يتطابق الجنس مع العدد، مثل أحد عشر رجلاً.

٤. العشرات والمئات والآلاف

في العشرات والمئات والآلاف، يكون الممدود في العشرات والمئات والآلاف مفرداً، والقواعد تتبع العدد نحوياً دون عكس الجنس. مثال عشرون كتاباً

التدخل في العبارات الاسمية العددية (عدد–معدود)

رقم	التعبيرات التي تواجه التدخل	بنية الجملة الصحيحة
	ثلثة صورة	**ثلاث صور**

العوامل التي تؤدي إلى ظهور التدخل النحوي في المحادثة اللغة العربية لدى طالبات الجامعة في المستوى الثالث بجامعة الأمين برندوان

يحدث التدخل النحوي في محادثة طالبات المستوى الثالث في جامعة الأمين بريندوان بسبب عوامل مختلفة. والتدخل أمر حقيقي في تعلم اللغة وهناك عدة عوامل تسبب التدخل.

أ. ثنائية اللغة للمتحدث/المتحدث: غالبًا ما تؤثر قدرة الشخص على نطق واستخدام لغتين في وقت واحد أو على التوالي، والمعروفة باسم ثنائية اللغة، على طريقة محادثة الشخص باللغتين. ويمكن أن تسبب هذه العملية إلى التدخل، وهي ظاهرة تؤثر فيها عناصر من إحدى اللغتين على عناصر من اللغة الأخرى، وهو ما يمكن أن يحدث على مستويات مختلفة من اللغة، بما في ذلك علم الأصوات والصرف والنحو والدلالة.

ب. تأثير اللغة الأم: يحدث التدخل الصوتي عندما تؤثر أنماط النطق أو التنغيم أو التركيب الصوتية من اللغة الأم على النطق في اللغة الثانية. وتنشأ هذه الظاهرة بسبب اعتياد المتحدثين على النظام الصوتي الموجود في اللغة الأولى، مما يجعل من الصعب التكيف مع النظام الصوتي الجديد في اللغة الثانية.

ج. نقص المفردات في اللغة العربية: غالبًا ما يكون نقص معرفة المفردات العربية أحد الأسباب الرئيسية للتدخل، خاصة في النظامين الصرفي والنحوي. في تعلم اللغة العربية، يمكن لمحدودية المفردات أن تجعل المتحدثين يعتمدون على تركيب لغتهن الأم أو لغات أخرى الأكثر إتقانًا، والتي غالبًا ما تكون غير متوافقة مع قواعد اللغة العربية.

د . ضعف الولاء للغة الهدف لدى المستخدمين: غالبًا ما يكون انخفاض ولاء مستخدمي اللغة للغة المتلقية هو سبب التدخل، خاصة في النظام النحوي. وفي هذا السياق، يشير الإخلاص اللغوي إلى جهود المحادثة لاستخدام قواعد اللغة الهدف وتركيبها بشكل متسق. عندما لا يكون المتكلمون مخلصين تمامًا لقواعد اللغة المتلقية، فإنهن يميلون إلى خلط أو نقل الأنماط النحوية من اللغة الأولى (لغة المصدر) إلى اللغة المتلقية.

هـ. التأثر باللغات الأخرى: استيعاب لغات أخرى، مثل اللغة الإنجليزية، أحد أسباب التدخل، خاصة في الأنظمة الصرفية والنحوية للغة العربية. ويحدث ذلك بسبب التأثير القوي للغة الإنجليزية كلغة عالمية تُستخدم غالبًا في مختلف سياقات التواصل والتعليم والتكنولوجيا. ويميل المتحدثون الذين اعتادوا على بنية ومفردات اللغة الإنجليزية إلى نقل هذه العناصر إلى اللغة العربية، سواء بوعي أم بغير وعي.

و. الاعتياد على استخدام اللغة المهذبة: إن عادات استخدام اللغة المهذبة، وخاصة تلك المعتمدة من الثقافة واللغة الأم، يمكن أن تسبب تدخلاً في استخدام اللغة العربية، وخاصة في النظام النحوي. ويحدث هذا لأن أسلوب التهذيب في اللغات المختلفة غالبًا ما تختلف في التركيب أو التعبير أو طريقة التعبير عن القصد، بحيث يميل المتحدثون إلى جلب العادات اللغوية من لغتهم الأم إلى اللغة العربية.

ز. عامل القواعد والتنظيم: العوامل التنظيمية، خاصة تلك المتعلقة بقواعد النحو وبنية الجملة في اللغة العربية، أحد أسباب التدخل في النظام النحوي. ويحدث هذا عادةً عندما لا يفهم المتحدثون قواعد النحو العربي أو لا يطبقونها بشكل صحيح، فيميلون إلى الاعتماد على أنماط من لغتهم الأم أو لغات أخرى هم أكثر دراية بها. ويؤدي عدم الامتثال أو الأخطاء في اتباع هذه القواعد إلى تركيب جمل لا تتوافق مع قواعد اللغة العربية.

ح. تأثير المحاور: عامل المحاور أحد أسباب التدخل في اللغة، خاصة في النظام النحوي. ويحدث ذلك عندما يحاول المتكلمون تكييف طريقتهن في التحدث مع محاورين لديهن مهارات أو عادات لغوية مختلفة. وقد يؤدي هذا التكييف إلى تغيير المتحدثين لبنية الجملة أو النمط النحوي الذي يستخدمونها، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى التدخل.

ي. تأثير العادات اللغوية المكتسبة من اللغة الأم: غالبًا ما تتسبب عادات اللغة الأم في حدوث تدخل في اللغة الثانية، خاصة في النحو. وتشمل هذه العادات أنماط تركيب الجمل والقواعد النحوية التي يتم نقلها دون

وعي. ويميل المتكلمون إلى اتباع قواعد اللغة الأم، وبالتالي فإن الجملة في اللغة الثانية لا تتوافق مع قواعد النحو الصحيحة. يكون هذا التدخل أقوى إذا كان التركيب النحوي للغة الأم مختلفًا تمامًا عن اللغة الثانية، مما يجعل عملية التكيف أكثر صعوبة (Mustofa, 2018).

الخاتمة

يحدث التدخل في محادثة لدى طالبات الجامعة في المستوى الثالث بجامعة الأمين بريندوان بسبب تأثير اللغة الإندونيسية باعتبارها اللغة الأم. تتضمن النماذج الأخطاء في تركيب الجملة (تركيب الجملة المفيدة)، حيث تؤثر التركيب الإندونيسية على الأنماط العربية، بالإضافة إلى إدراج المصطلحات الإندونيسية المستخدمة دون ضبط السياق. وتشمل الأخطاء الأخرى استخدام الضمائر غير المناسبة في العدد أو الجنس، والانحرافات في البناء الإضافة، وإهمال علامات الإعراب، وعدم تطابق الأعداد مع المعدودات. وتتطلب هذه التدخلات إرشادات مكثفة لتصحيح الأخطاء وتحسين كفاءة الطالبات في اللغة العربية.

تنقسم العوامل المؤثرة في حدوث التدخل النحوي في محادثة لدى الطالبات الجامعة في المستوى الثالث بجامعة الأمين برندان إلى عدة عوامل رئيسة تؤثر في حدوث التدخل النحوي في المحادثة العربية لدى الطالبات ، وهي كالتالي: أ.) ثنائية اللغة للمتحدث/المتحدث ب.) تأثير اللغة الأم ج.) نقص المفردات في اللغة العربية د.) ضعف الولاء للغة الهدف لدى المستخدمين هـ.) التأثر باللغات الأخرى و.) الاعتياد على استخدام اللغة المهذبة ز.) عامل القواعد والتنظيم ح.) تأثير المحاور ط.) تأثير العادات اللغوية المكتسبة من اللغة الأم.

المصادر

Chaer, A. (1994). *Linguistik umum*. Jakarta: Rineka Cipta.

Chaer, A. (2004). Sosiolinguistik: Perkenalan awal. Jakarta: Rineka Cipta.

Hartmann, R. R. K., & Stork, F. C. (1972). Dictionary of language and linguistics. London: Applied Science Publishers.

Hockett, C. F. (1958). A course in modern linguistics. New York: Macmillan.

Kridalaksana, H. (1993). Kamus linguistik. Jakarta: Gramedia.

Nababan, P. W. J. (1984). Sosiolinguistik: Suatu pengantar. Jakarta: Gramedia.

Parera, J. D. (1997). Linguistik edukasional: Pendekatan dan metode. Jakarta: Erlangga.

Tarigan, H. G., & Tarigan, D. (2011). Pengajaran analisis kesalahan berbahasa. Bandung: Angkasa.

Weinreich, U. (1970). Languages in contact: Findings and problems. The Hague: Mouton.